مقدمـــة

أهازل حيث الهزل يحسن بالفتي وإني إذا جد الرجال لذو جد!

كـان العـرب والمسـلمون يضـحكون بحريـة طبيعيـة، دون تزمـت أو قيـود مصـطنعة، ولم يكـن الضـحك مقصـورًا عـلى أحـد دون آخـر، الخلفـاء والأمـراء والفقـراء والأئمـة والشـعراء والرعـاة، الرجـال والنسـاء والشـيوخ والعشـاق، كلهـم كـانوا يضحكون دون محرمات قسرية، ولكن حدث ما حدث، وانتصرت الكآبة، ولم نعد نسمع ما يشبه النوادر الحياتية والسياسية والاجتماعية والدينية التي نقرأ مختارات مثيرة منها في هذا الكتاب.

النكتة أو الطرفة أو الفكاهة أو النادرة... تلك اللقطة الباسمة التي تنفرج الشفاه عند سماعها، وتطرب لها النفوس، وتعلو لمعانيها الضحكات.. هل اخترعها الإنسان؟؟؟!!!

أم أنها وجدت منذ انزراع الهموم في حياته؟؟؟!!!

مهما يكن من أمر، ومهما كانت الإجابة، فالطرفة والنكتة والفكاهة والنادرة هى بمثابة مساحات للراحة النفسية، ومحطة يخلع فيها الواحد منا عنه هموم ومنغصات حياته.

فإياك أن تصدق أن: «الضحك من غير سبب من قلة الأدب»

ففي صفحات هذا الكتاب ألف سبب وسبب للضحك.

قَلِّبْهُ واضحك فإن الضحك يطيل العمر

قلبه واضحك فإن الضحك يغسل هموم القلب.

فإذا ضحكت، فأنت تضيء الظلام بأسنانك البيضاء، وتساهم في تقليل سواد الليل.

obeikandl.com

ولا تصدق أن أحدًا يتضايق من الضحك، فالناس، كل الناس قد تعبوا من الدموع، ويسرهم أن يسمعوا ضحكة من القلب.

لذلك، لا تؤجل ضحك اليوم إلى الغد، واضحك على الفور، وأرجئ دموعك إلى الغد، فالضحك سريع العدوى كالزكام.

يرى فيه الأطباء تخفيفًا للتوتر، وفي الفكاهة يجدون شيئًا من الراحة والتراخي العقلي.

قال الأصمعي:

النوادر تشحذ الأذهان وتفتح الآذان

المؤلف/ سعد رفعت

المياسرة:١/١/٢٠١٠

***

openkandl.com